مقروئية الصحف الالكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية
صحيفة آفاق الجامعية نموذجًا
دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد*

إعداد

د. عمر إبراهيم بوسعدة
قسم الاعلام والاتصال- كلية العلوم الانسانية-
جامعة الملك خالد

د.السيد محمد عزت
قسم الاعلام والاتصال- كلية العلوم الانسانية-
جامعة الملك خالد

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٢) ـ أبريل ٢٠٢١

* هذا البحث تم دعمه من خلال البرنامج البحثي العام بعمادة البحث العلمي بجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية برقم ٤٠- ٢٠٣- GRP

مقروئية الصحف الالكترونية لدى الطلاب بالجامعات السعودية
صحيفة آفاق الجامعية نموذجًا
دراسة وصفية تحليلية على عينة من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد

إعداد

د . عمر إبراهيم بوسعدة * د .السيد محمد عزت *

الملخص

تسعى هذه الدراسة الى تناول مقروئية الصحف الالكترونية لدى الطلبة السعوديين من خلال البحث في مقروئية صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية لدى طلاب قسم الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية لتبيان عاداتهم وأنماطهم القرائية للصحيفة مع إبراز حجم هذه المقروئية لديهم ولإبراز سمات وخصائص القراء للصحافة الجامعية الالكترونية التي استطاعت أن تأخذ مكانة هامة في الإعلام السعودي المتخصص نظرا لدوره الفعال في تدريب طلاب الإعلام بالجامعات السعودية وتنمية الوعي الحضاري والثقافي في الوسط الجامعي السعودي.

وفي نهاية الدراسة توصلت الدراسة الى العديد من النتائج التي تجمع على أهمية صحيفة آفاق الالكترونية ودورها البارز في تناول قضايا وشؤون جامعة الملك خالد مما جعل طلاب قسم الإعلام والاتصال يعتبرونها مركزا تنويريا لهم وللمجتمع المحلي والوطني وتحظى بمقروئية واسعة لديهم وتبين حجم تعرضهم الكبير لمضامينها من خلال عاداتهم وأنماطهم قراءتهم لها مما يدفعها لتحسين مقروئيتها أكثر من خلال تطوير أداءها باستمرار للمحافظة على مكانتها لدى الطلاب ولتكون مركز اشعاع إعلامي في الجامعة.

كلمات مفتاحية :

المقروئية, الصحيفة الالكترونية , الطلاب, الجامعة, السعودية, الإعلام.

مقدمة

نظرا للتطورات الكبيرة التي عرفها حقل الإعلام والاتصال و خاصة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي التي مست تأثيراتها مختلف مناحي الحياة البشرية و خاصة مع نهاية القرن العشرين , فقد أصبح هذا الحقل مجالا يحظى بأهمية بالغة لدى الدول و المجتمعات الحديثة , و بالتالي فقد انصب اهتمامها بشكل بارز عبر التعليم الأكاديمي و البحث العلمي في كيفيات التحكم و اكتساب

* قسم الاعلام والاتصال- كلية العلوم الانسانية- جامعة الملك خالد

المعارف في ميدان الاتصال في مختلف جوانبه التكنولوجية و العلمية , و ايضا في الإعلام عبر وسائله المتعددة من صحافة مكتوبة و سمعية بصرية (الراديو و التلفزيون) و الكترونية (انترنت).

لقد كان لهذه الوسائل الاتصالية و الإعلامية دور هام في ربط الناس بعضهم ببعض بسرعة و بصفة متينة و مستمرة و أصبح تبادل المعلومات يتم بيسر و سهولة مما احدث احتياجات جديدة لدى الأشخاص في مختلف الميادين الاقتصادية و الثقافية و غيرها و غيرت العديد من العادات و التقاليد و السلوكيات و طبيعة العلاقات بين الناس و بين الدول والشعوب .

و مما لاشك فيه أن هذا الدور الذي تلعبه و سائل الاتصال في الحركية التغيرية داخل المجتمعات و تشكيل الوعي لدى الناس من مختلف الشرائح الاجتماعية قد جعل العلماء و الباحثون يهتمون بالإعلام و الاتصال كمجالين للبحث فكثرت الدراسات عن وسائل الاتصال و عن تأثيراتها على المجتمع وبرزت مدارس ونظريات متعددة تسعى لشرح و تفسير الظواهر المترتبة عنها من خلال تحليلات علمية مركزة مما أدى إلى تطور كبير في المفاهيم المعرفة للإعلام و الاتصال و تحديد خصائصهما و إشكالياتهما و وظائفهما والأطر النظرية المرتبطة بهما .

و تعتبر الصحافة الالكترونية وسيلة إعلامية جماهيرية قوية ظهرت بشكل بارز بعد ظهور شبكة الانترنت تنشر الأخبار في مختلف المجالات و تشرحها و يعلق عليها لتصبح منبرا مهما للرأي العام و أداة بارزة في بناء المجتمعات الحديثة , و ذلك عبر العلاقة التي تربطها مع جمهورها من خلال القراءة التي تشكل الوسيلة الاتصالية بين القارئ و المادة الصحفية المنشورة , وحتى يكون هذا الاتصال فعالا في الوصول الى المعاني المتضمنة فيها فيجب ان تكون هذه المادة مناسبة تستطيع جذب اكبر عدد من الجمهور اليها لتحقق مقروئية الكترونية واسعة لديهم من شانها ان تحقق أهداف الصحيفة المتوخاة في التأثير و الانتشار.

لقد أصبحت مقروئية الصحف الالكترونية من المواضيع المهمة التي تحظى باهتمام بارز في مختلف المؤسسات الصحفية و في العديد من مراكز البحث و الدوائر الفكرية في العالم نظرا لتزايد إقبال الجماهير بوسائل الاتصال الجماهيرية الأخرى كالإذاعة والتلفزيون والإعلام الجديد وتطبيقاته المختلفة وخاصة شبكات التواصل الاجتماعي.

و في هذا الإطار وفي ظل تداعيات العولمة الاتصالية ظهرت بحوث المقروئية للصحف الالكترونية في مختلف دول العالم تتيح للجرائد امكانية تحديد أولوياتها وإعادة النظر في سياساتها وخططها الإعلامية.

وعلى هذا الأساس فقد حظيت هذه البحوث باهتمام بالغ في العديد من المؤسسات الصحفية بالمملكة العربية السعودية من بينها صحيفة آفاق الجامعية التي أصبحت تصدر في نسخة الكترونية لنبحث من خلال هذه الدراسة في مقروئيتها لدى طلاب الإعلام والاتصال في جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية بغية تبيان سماتهم القرائية للصحيفة الالكترونية وإبراز دوافعهم واستخداماتهم لها, مع تحديد مختلف الاشباعات التي تحققها لهم من أجل المحافظة على مكانتها لديهم وكسب ثقتهم بها.

مشكلة الدراسة

تعد الصحافة الجامعية الورقية والالكترونية من الركائز الأساسية والروافد الهامة للمنظومة الإعلامية في الدول المتقدمة نظرا لتميزها بالتمازج بين الممارسة المهنية للصحافة ومقومات المعرفة العلمية في مختلف الميادين المرتبطة بالفكر الإنساني.

ويمثل فعل القراءة لهذه الصحف وسيلة فعالة في تنمية الوعي لدى قراءها من خلال تعرضها لمختلف الأنشطة الطلابية ولجل المجالات الحيوية في المجتمع, فهي بحسب تعبير الكاتب الفرنسي" Philip Sulerz" سبيل للنمو و التطور الاقتصادي و الاجتماعي و الثقافي و غيره من المجالات الحيوية للإنسان , فهذه القراءة تعتبر سلوكا اتصاليا يرتبط بمدى ما تحققه من دوافع وحاجات يستهدفها القراء, فمنهم من يبحث عن متعة القراءة و منهم من يسعى إلى امتلاك النص الصحفي أو اكتشافه أو استيعابه أو الاستئناس به , و من المعلوم ان قراءة الصحيفة تهدف اساسا إلى التوفيق بين عدة استراتيجيات ادراكية لدى القارئ لتتوافق أو لتدحض معلومة مترسخة من قراءات أخرى لديه , و يتم ذلك عندما يعمد إلى تفعيل المسارات العاطفية و التحليلية و الرمزية و الذهنية التي تشكل ذلك الإطار المفاهيمي لديه والذي يسمح له بترجمة فعل القراءة إلى نشاط و سلوك (كلاديس سعادة ,٢٠١١)

فهذه القراءة تعتبر سلوكا اتصاليا يرتبط بمدى ما تحققه من دوافع وحاجات يستهدفها القراء, فمنهم من يبحث عن متعة القراءة ومنهم من يسعى إلى امتلاك النص الصحفي أو اكتشافه أو استيعابه أو الاستئناس به, ومن المعلوم أن قراءة الصحيفة تهدف أساسا إلى التوفيق بين عدة استراتيجيات إدراكية لدى القارئ لتتوافق أو لتدحض معلومة مترسخة من قراءات أخرى لديه .

وبقدر ما تسهم الصحيفة الجامعية الالكترونية في توفير خدمات للقراء وتنويعها والحرص على أكثرها نفعا بالنسبة اليهم وكسب ثقتهم وانتمائهم لها, وفي ذلك تبدو الحاجة ملحة الى أن تتحرى الصحف الالتزام بالجدية والمصداقية في كل ما توفرها وتقدمه من خدمات, بحيث أن مدى الثقة في القائم بالاتصال من أقوى العوامل أو المتغيرات التي تحسم إمكانية توثيق علاقة الصحيفة بالقرَّاء.

وفي هذا الإطار تسعى الصحف الجامعية الورقية والالكترونية بالمملكة العربية السعودية الى ربط علاقة وطيدة مع الطلاب لتنمية الوعي الثقافي والحضاري في الوسط الجامعي السعودي ومن بينها صحيفة "آفاق" لجامعة الملك خالد التي تعمد دائما من خلالها نسختها الالكترونية الى بنا جسور الاتصال المستمر بينها وبين قراءها من داخل الجامعة وخارجها مما جعلها من الصحف الرائدة التي أصبحت نموذجا يقتدى به في مختلف الصحف الجامعية بالمملكة وفي أرجاء الوطن العربي, وبالتالي فما هي مقروئية صحيفة " آفاق" في نسختها الالكترونية لدى طلاب قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد؟.

تساؤلات الدراسة

لتفكيك مشكلة الدراسة نطرح التساؤلات التالية:

- ما مدى قراءة طلاب الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد لصحيفة" آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية؟.
- ما أنماط وعادات قراءة صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية من قبل طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد؟.
- ما هي الدوافع والأسباب التي تجذب طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد لقراءة صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية؟.
- ما الاشباعات التي يسعى طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد الى تحقيقها من خلال قراءة صحيفة "آفاق" الجامعية؟.
- ما هي الموضوعات التي تهم طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد في صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية؟.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في العناصر التالية:

- التعرف على سمات وخصائص قراء صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد.
- تبيان درجة مقروئية صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية ومكانتها لدى طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد.
- تحديد طبيعة العلاقة التي تربط صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية بطلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد.
- تحديد دوافع واتجاهات طلاب الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد نحو قراءة صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية .
- رصد اهتمامات وتفضيلات طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد للمضامين التي تنشرها صحيفة "آفاق" الجامعية في نسختها الالكترونية .

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في أنها تندرج ضمن البحوث الجديدة التي تولي اهتماما بمقروئية الصحف الجامعية الالكترونية وسط مشهد إعلامي عالمي ما زال يتميز بمنافسة حادة بين مؤسسات الإعلام المطبوع والإعلام الإلكتروني حول جذب وكسب ثقة الجماهير, وتتيح في نفس الوقت إمكانية تحليل السوق والقارئ , كما تتعرض بشكل علمي ومنهجي الى تبيان سمات قراءها من طلاب الإعلام

والاتصال السعوديين وإبراز دوافعهم واستخداماتهم لها, مع تحديد مختلف الاشباعات التي تحققها لهم بالاعتماد على أدوات للقياس تساعد على وصف وتحليل ظاهرة المقروئية في مختلف أشكالها وأبعادها.

تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

1ـ المقروئية:

المفهوم الاصطلاحي :

يقصد بالمقروئية ما يقرأ من الكتب والصحف والمجلات لتحديد درجة أو نسبة إقبال الأشخاص على تلك المادة المقروءة , وقد تكون إيجابية بزيادة درجة الإقبال أو سلبية بانخفاضها , وتشتمل المقروئية على الجوانب الفنية والتحريرية التي تساهم في جذب القارئ إلى هذه الصحيفة أو إلى غيرها (أحمد زكي بدوي , 1994).

المفهوم الإجرائي:

تشير المقروئية في هذه الدراسة إلى مدى قراءة صحيفة "آفاق" في نسختها الالكترونية لدى منسوبي جامعة الملك خالد وعاداتهم وأنماط قراءتهم لها ومختلف اهتماماتهم وأفضلياتهم وآراءهم حول العناصر التحريرية والإخراجية للصحيفة وهامش الحرية والنقد اللذان تتمتع بهما .

2ـ الصحافة الالكترونية :

المفهوم الاصطلاحي :

يشير مصطلح الصحافة الالكترونية إلى صناعة إصدار الصحف عبر شبكة الانترنت, وذلك باستقاء الأخبار ونشر المقالات بهدف الإعلام ونشر الوعي والرأي والتعليم والتسلية ,كما أنها وسيط هام لتبادل الأفكار والآراء بين أفراد المجتمع وبين الهيئتين الحاكمة والمحكومة فضلا على أنها من أهم وسائل توجيه الرأي العام. (خضير شعبان , 1998)

3ـ الصحيفة الالكترونية :

المفهوم الاصطلاحي:

هي عبارة عن إصدار الكتروني عبر شبكة الانترنت دوري تحت اسم ثابت يحتوي على معلومات ويتحدث في موضوعات متنوعة من خلال مواد يحررها صحافيون مهمتهم نشر العلوم والأخبار على اختلاف مواضيعها سياسية واقتصادية ,اجتماعية, ثقافية وغيرها بين الناس في أوقات معينة والتعليق عليها وشرحها وتحليلها(فيليب دي طرازي, 2001)

المفهوم الإجرائي:

يشير مفهوم الصحيفة الالكترونية في هذه الدراسة إلى صحيفة "آفاق" في نسختها الالكترونية التي تصدر من جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية وتهتم بالشأن الجامعي والمجتمعي.

الدراسات السابقة

تعتبر الدراسات التي انجزت في مجال مقروئية الصحف الإلكترونية قليلة نسبيا في المملكة العربية السعودية وفي العالم العربي عموما مقارنة بالدراسات الأجنبية في هذا المجال نظرا لاهتمام المؤسسات الصحفية ومراكز الاستطلاعات وقياس الراي العام في الدول الغربية بالقارئ المتلقي وسعيها الى كسب ثقته والاستحواذ على قاعدة واسعة من الجمهور في ظل منافسة شرسة بين مختلف الصحف والوسائل الاعلام الأخرى العديدة حول تشكيل الرأي العام, ومن بين هذه الدراسات نجد:

- **الدراسة الأولى**:
  - **عبد العزيز بن ضيف الله**

عنوان الدراسة :

مقروئية النصوص الإعلامية الإلكترونية دراسة مقارنة على عينة من المواد المنشورة في الصحف الالكترونية السعودية

ترتكز هذه الدراسة على تبيان مدى قراءة النصوص الاعلامية الالكترونية المنشورة في الصحف والمنتديات السعودية من خلال استخدامها للمنهج المسحي بالعينة المختارة لبعض المواقع والمنتديات عبى شبكة الانترنت , وقد توصلت الدراسة الى اهمية الصحف الالكترونية ومدى مقروئيتها لدى الجمهور السعودي باعتبارها تستجيب لرغبات القراء وتشبع احتياجاتهم الإعلامية.

- **الدراسة الثانية**:
  - **يحي باسم عياش(٢٠١٥)**

عنوان الدراسة :

انقرائية الأخبار في الصحف الالكترونية الفلسطينية
دراسة تحليلية ميدانية

تهدف الدارسة الى التعرف على انقرائية الأخبار في المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، ومدى نجاح هذه المواقع في تحقيق أكبر قدر من الانقرائية لقرائها، من خلال إجراء

دراسة تحليلية على عينة دورية بنائية منتظمة من الأخبار المنشورة في مواقع الصحف الالكترونية للصحف الفلسطينية وعلى عينة عشوائية طبقية من طلبة الجامعات الفلسطينية (الإسلامية، والأزهر، والأقصى) بلغت 235 (مبحوث) .

وتنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية، واستخدمت منهجي تحليل المضمون، ومسح جمهور المواقع الإلكترونية للصحف الفلسطينية اليومية، والمقارنة المنهجية، وتم جمع بيانات الدراسة بواسطة أداتين، هما :استمارة تحليل المضمون، وصحيفة الاستقصاء.

• **الدراسة الثالثة:**

- **الهام بوثلجي(٢٠١١)**

عنوان الدراسة :

الصحافة الالكترونية واتجاهات القراء - دراسة مسحية لجمهور جريدة "الشروق أون لاين".

تسعى هذه الدراسة الى تبيان اتجاهات جمهور الصحيفة الالكترونية الجزائرية "الشروق اون لاين" نحو قراءة القضايا التي تتناولها وتطرحها في صفحاتها.

لقد اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بالعينة واستخدمت المقابلة واستمارة الاستبيان كأدوات للدراسة وقد توصلت في نهاية البحث الى عدة نتائج وهي :

١- يمثل الشباب أكبر نسبة من قراء الشروق أون لاين.

٢- جمهور الشروق أون لاين أغلبهم يتمتع بمستوى تعليمي جامعي وثانوي.

يمثل الموظفون في مجال الأعمال الحرة أعلى نسبة من القراء، يليهم الطلبة، ثم الموظفين.

٣- قراء الشروق أون لاين أغلبهم عزاب ، يليهم المتزوجون بأقل نسبة.

٤- معظم أفراد العينة يطلعون على الصحيفة الالكترونية الشروق منذ أكثر من سنة.

٥- تصميم موقع الشروق أون لاين بالنسبة لأفراد العينة ما بين المتوسط والجيد.

٦- تباينت أراء جمهور الشروق أون لاين حول خدمة الوسائط المتعددة بالموقع،

ما بين الذين يرون أنها بشكل غير كاف والذين نالت إعجابهم.

٧- اختلفت آراء أفراد العينة حول المواضيع المعالجة بموقع الشروق أون لاين ما بين العادية والمميزة.

٧- يفضل أفراد العينة تصفح الموقع الالكتروني للشروق بدل قراءة النسخة الورقية.

٨- أفراد العينة يلتزمون الحياد ولا يبدون رأيهم فيما يخص الطريقة التي تعالج بها الجريدة الالكترونية المواضيع الأمنية.

٩- أفراد العينة لا يوافقون على طريقة اهتمام الموقع بالأخبار الرياضية.

١٠- اتجاه المبحثين سلبي فيما يخص طريقة معالجة جريدة "الشروق أون لاين" لقضايا الديمقراطية.

١١- لا يبدي أفراد العينة اتجاههم فيما يخص طريقة تناول "الشروق أون لاين" للقضايا الاجتماعية.

مقروئية الصحف ونظرية الاستخدامات والاشباعات

تشكل نظرية الاستخدامات والاشباعات "Uses and Gratification" المدخل النظري للبحوث التي تتعرض الى مقروئية للصحف نظرا لتوافق مبادئها وأسسها مع هذا النوع من دراسات

الجمهور, ومن هنا جاء اختيارنا لها لتكون القاعدة النظرية التي تؤسس لإجراءات ونتائج دراستنا هذه حول مقروئية صحيفة "آفاق" لدى طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية.

يرتكز هذا المقترب النظري في تفسير وتحليل تعرض المتلقي لوسائل الاعلام على إبراز العوامل والعناصر المحركة لاستخدامه للوسيلة الإعلامية من خلال الدوافع والحاجات النفسية التي تحفزه على تلبيتها من خلالها، ليشكل هذا الاستخدام الإطار الذي يؤسس للعلاقة القائمة بين الفرد والوسيلة الإعلامية ومحتواها ومدى ما يحققه من إشباع للحاجات لديه.

وعلى هذا الأساس يرى العديد من الباحثين في نظرية الاستخدامات والإشباعات ومدى تفسيرها للعديد من الظواهر المرتبطة بعلاقة المتلقي بوسائل الإعلام , بأن أفراد الجمهور لا يتعاملون مع هذه الوسائل الإعلامية على أساس أنهم أفراد معزولون عن واقعهم الاجتماعي (جيهان رشتي ,١٩٧٥) وإنما يعيشون فيه يتفاعلون معه , باعتبار أن العديد من الاحتياجات والرغبات تتكون لديهم أثناء وجودهم في محيطهم الاجتماعي مما يبين دور العوامل الاجتماعية مثل السن والجنس والمستوى التعليمي والمهنة في تحريك دوافع التعرض والاستخدام للوسائل الإعلامية وكذلك في توجيه الحاجات والرغبات وتحقيق إشباعاتها.

تبدأ العملية الانتقائية لمضامين وسائل الإعلام من خلال الاهتمام بمحتوى إعلامي على حساب آخر عبر توجيه فكري وعقلي يصفي ويغربل المادة الإعلامية وينتقي منها المعلومات التي تثير اهتمامه والتي تتناسب مع خصائصه الفردية في جوانبها الفكرية والمعرفية, ولذلك نجد سلوكيات مختلفة ومتباينة تجاه الوسيلة الإعلامية ومحتوياتها تتناسب مع مستويات الاهتمام والتفضيل للأفراد(محمد عبد الحميد,٢٠٠٤) وإلى جانب عامل الاهتمام المعرفي والفكري الذي يبدأ عملية السلوك الانتقائي للمحتوى الإعلامي من قبل أفراد الجمهور والذي يتفاوت باختلاف الفروقات الفردية في الجانب المعرفي هناك عامل آخر يتمثل في اختلاف درجات الإدراك للرسائل الإعلامية والتي تتحدد وفق الحاجات والرغبات النفسية للأفراد.

١-الحاجات والدوافع في نظرية الاستخدامات والإشباعات

هناك علاقة وطيدة بين إشباع الحاجات وتفسير الدوافع إلى تحقيقها وكذا ارتباطها باتجاهات السلوك الإنساني ولفهم هذه العلاقة ظهرت اتجاهات عديدة في علم النفس لتصنيف الحاجات والدوافع وتعتبر أشهر المساهمات في هذا المجال مساهمة الباحث "جراهام ماسلو" "Graham Maslow"التي صنف بها الحاجات إلى نظامين أساسيين وهما الحاجات الأساسية والحاجات الثانوية:

أ- الحاجات الأساسية:

وتشمل الحاجات الفسيولوجية والنفسية كالحاجة إلى الأمن والانتماء والتواصل مع الآخرين وكذا الحاجة إلى التقدير والاحترام.

ب- الحاجة الثانوية:

وهي الحاجات المعرفية التي تتمثل في الاستطلاع والفهم والحاجات الجمالية التي تتمثل في تحقيق فضائل الخير والحق والجمال واكتسابها, وهذه الحاجات في مجملها تؤدي إلى اثبات الذات الإنسانية وهي ليست واحدة عند كل الأفراد, وإنما تتغير باختلاف المواقع والأدوار والأعمار والمعايير الثقافية والاجتماعية(عمر ابراهيم بوسعدة,2017).

وبالتالي فإن افتقار الفرد إلى إحدى هذه الحاجات النفسية الأساسية أو الثانوية سوف يدفع الفرد إلى السلوك الإيجابي مع الوسيلة الإعلامية الذي يتمثل في استخدامها بما يضمن له تحقيق إشباعها وتلبية الدوافع المحفزة له فيشعر بالرضا والراحة والاتزان النفسي بينما يتجنب التعرض إلى الوسيلة الإعلامية أو محتوياتها التي لا تلبي حاجة واحدة أو حاجات متعددة لديه.

فالتباين في استخدام وسائل الإعلام مرهون بالتفاوت والاختلاف في هذه الحاجات بين الأفراد أو بين الأوقات والمواقف المختلفة للفرد الواحد في علاقته مع الوسيلة الإعلامية ويفسر بذلك التباين في سلوك التعرض بالكثافة الشديدة أو التعرض المحدود نتيجة لعدم تلبية الوسيلة الإعلامية أو محتواها لحاجة معينة أو حاجات متعددة لدى الأفراد(Pierre Babin , 1991).

المقروئية والصحافة الجامعية

أ- مفهوم الصحافة الجامعية

تعرف الصحافة الجامعية على أنها صحافة النخبة ، وتندرج ضمن الصحافة المتخصصة كنوع قائم بذاته ، على اعتبار أنها تختلف عن بقية الصحف في محتوى الرسالة الاعلامية والمجتمع المستهدف، حيث كانت الى وقت قريب ضمن ما يعرف بالإعلام الجامعي، بعد أن مرت بمراحل شملت في بدايتها الأولى الصحف الحائطية المعلقة ، ثم الصحف المناسباتية ذات الأوراق المعدودة المصاحبة للمؤتمرات واللقاءات العلمية، قبل أن تأخذ شكلا مستقلا وانتظام في الصدور من شهرية الى نصف شهرية فأسبوعية (كلاديس سعادة,٢٠١١).

وتعتبر الصحافة الجامعية أحد أنماط الصحافة النوعية المتخصصة التي تخاطب قطاعاً معيناً وهو جمهور الجامعة من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والفئات المعاونة (موظفين)، باعتبار أن الجامعة أصبحت طليعة مجتمعاتها في العالم كله، والصحافة الجامعية يجب أن تعبر عن ذلك المجتمع, كما تعد أيضا من مكونات الصحف الوطنية في الدول المتقدمة، وتُشكّل نموذجاً من النماذج التي تتمازج بها المعرفة الأكاديمية مع الممارسة المهنية المبنية على أسس علمية راسخة في تخصص الصحافة والإعلام.

والصحف الجامعية هي بالآلاف في مجتمع مثل الولايات المتحدة الأمريكية ولهذا فدراسة الصحافة الوطنية يجب أن تمر من خلال دراسة الصحافة الجامعية(مرعي مدكور,٢٠٠٥).

ب- أهمية ومميزات الصحافة الجامعية

لا تختلف أهمية الصحافة الجامعية عن أهمية الصحافة الوطنية في كل المجتمعات ، بل يُنظر لأهمية الصحافة الجامعية على أن لها دور في صناعة الرأي العام ، وبالعطاء المعرفي ، ناهيك عن أدوار أخرى تقوم بها كالتدريب على رأس الدراسة ٠

وتبرز أهمية الصحافة الجامعية خاصة في شكلها الذي يمثل دعامة أساسية لجذب القراء باعتبار أن أي صحيفة مهما طورت في مادتها الإعلامية فهي لا تستطيع أن تكسب قلوب جمهور القراء الا إذا قدمت هذه المادة في الشكل الذي يروق لهم ويجتذبهم والبستها الثوب الذي يبهر أعينهم.

كما تتمثل أهميتها أيضا في إعداد الكوادر وتأهيلها لسوق العمل لكن تعاني هذه الصحافة الجامعية من هيمنة إدارة الجامعة على الصحيفة وعدم اهتمامها بمتطلباتها المهنية وتعدد الوسائل وعدم القدرة على مواكبة التغيرات بفعل العمل التقليدي وتزايد المنافسة (أبوزيد فاروق،2003).

وتتميز هذه الصحافة الجامعية المتخصصة بعدة خصائص تتمثل في ما يلي :

1- تسمح للقارئ بالسيطرة على ظروف التعرض وتتيح له الفرصة ليقرأ الرسالة أكثر من مرة وبالسرعة التي تتفق مع قدراته الاتصالية.

2- تسمح بتطوير الموضوعات الصحفية في أي وقت تظهر الحاجة اليها المعلومات والبينات الرقمية (عمر السيد احمد،2006).

ج- وظائف وخصائص الصحافة الجامعية

الصحف الجامعية كغيرها من الصحف تسعى الى تحقيق الوظائف التالية: (العوف بشير،1987)

1- تزويد القارئ بالأخبار.

2- تفسير هذه الأخبار للقارئ متى ما كانت هناك حاجة الى هذا التفسير.

3- التسلية وامتاع القارئ بكل الطرق الممكنة.

4- التوجيه والارشاد وتثقيف القراء.

5- الإعلان عن الحاجيات التي يحتاجها اليها الجمهور أو المرافق التي ينتفع بها

وتتمثل خصائص الصحف الجامعية في ما يلي : (أبو اصبع ، صالح خليل،2004)

1- الدورية : أي تتميز بالعنوان الواحد الذي ينتظم جميع الأعداد وبالرقم التسلسلي وبانتظام موعد الصدور سواء كان أسبوعي أو نصف شهري أو شهري(حمزة عبداللطيف،1963).

2- صغر الحجم وارتباطها بحجم التابلويد ".

3- التركيز على الصور الملونة والتحقيقات والأخبار السريعة

4- الاستخدام المكثف للألوان.

5- اتباع أساليب الاخراج الصحفي الجذاب.

6- تجنب التحرير الطويل للأخبار.

7- التنوع في المواد الصحفية المنشورة .

الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية :

عرفت الصحافة الجامعية في المملكة العربية السعودية كبقية الصحف الجامعية في العالم بالصحافة الحائطية ، ثم اخذت طابعا مناسباتيا في الصدور في المؤتمرات واللقاءات العلمية ، وفي السنوات الأخيرة أخذت طابع الصدور المنتظم من شهرية ونصف شهرية فأسبوعية وبهيئة تحرير قارة .

وقد عرف مفهوم الإعلام الجامعي يتشكل في الجامعات السعودية ويأخذ كيانا متميزا تتحدد فيه طبيعة العلاقة التي تربط مختلف الجامعات بالإعلام , وفي إطار الحراك التطويري الذي انتهجته الجامعات السعودية خلال السنوات الماضية وشمل كافة أقسامها وإداراتها ومجالاتها وبرامجها وتطبيقاتها، كان لابد أن يتطور مفهوم الإعلام الجامعي ليشكل أدوات جديدة أو متجددة تصبح هي وسائل لتمرير الرسالة الجامعية إلى جمهورها العام والخاص.

وتعتبر جامعة الملك سعود السباقة في إطلاق هذا المفهوم بتشكلاته الواسعة والمتنوعة، وجعلت منه مفهوما نوعيا ومعتبرا في تطبيقات الإعلام الجامعي، واستقطب اهتماما من قبل باقي الجامعات السعودية إلى تطبيقات هذا النوع من الإعلام.

لقد خطت الجامعات السعودية خطوات متقدمة في حراكها التطويري، وسحبت معها في هذا التطوير تطبيقات جديدة للإعلام الجامعي، الذي بدأ يترك أثره الباهر على الحياة الجامعية (علي القرني،٢٠٠١).

صحيفة "آفاق" لجامعة الملك خالد في نسختها الالكترونية

تعد صحيفة " آفاق " في نسختها الالكترونية صحيفة ريادية من بين أفضل الصحف الجامعية في المملكة، وتعتمد رؤية ونظاما حديثا في تبويبها وإخراجها الفني وتعمل وفق نظام لوني متميز لأقسام الصحيفة وتخاطب كافة منسوبي الجامعة وبشكل خاص الطلاب والطالبات ، وتتناول مختلف قضاياهم وهمومهم، وهي حلقة وصل إعلامية بين عموم القراء ومختلف الكليات وإدارات الجامعة .

يعمل في صحيفة "آفاق" الجامعية نخبة مميزة من المحررين والمخرجين ، إضافة الى أكثر من خمسين مندوبا ومندوبة في مختلف كليات الجامعة .

صحيفة "آفاق" في نسختها الالكترونية موجهة الى كافة كليات الجامعة بالمركز والفروع بمختلف محافظات المنطقة, وإلى وزارة التعليم العالي وباقي الوزرات والأجهزة التنفيذية في المملكة العربية السعودية وإلى المؤسسات الإعلامية بمنطقة الرياض, والى كافة الجامعات والمؤسسات

الإعلامية في باقي مناطق المملكة ، وكذلك خارجها الى السفارات والملحقيات الثقافية والطلاب السعوديين المبتعثين في مختلف دول العالم (قسم الاعلام والاتصال،١٤٣٦هـ).

منهجية الدراسة

- **المنهج المستخدم**

تدخل هذه الدراسة في إطار البحوث الوصفية التحليلية التي تسعى إلى رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية واحدة (محمد عبد الحميد ،1993).

وعلى هذا الأساس، فإن المنهج الملائم لهذا النوع من الدراسات هو المنهج المسحي بالعينة المستخدم بشكل كبير في البحوث التي تتناول جمهور وسائل الإعلام من خلال وصف وتحليل الظاهرة.(عبد الرحيم، أسامة ،٢٠٠٣).

أداة الدراسة

لقد تم الاعتماد على **استمارة الاستبيان** كأداة لجمع البيانات المرتبطة بالبحث، باعتبارها تتيح للباحث إمكانية تحقيق أهدافه(عليان، ربحي مصطفى، وغنيم عثمان محمد، ٢٠٠٨).

مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع الدراسة من طلاب الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد.

العينة

انطلاقا من طبيعة الدراسة وحجم مجتمع البحث فقد تم اختيار عينة عشوائية تتكون من عدد تمثيلي من مجتمع البحث يقدر بـ(220 مبحوث) من طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد .

مجالات الدراسة

1- المجال البشري والمكاني :

حدد المجال البشري والمكاني للدراسة في طلاب الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد.

2- المجال الزمني:

لقد تحددت مدة توزيع استمارات الاستبيان على المبحوثين من عينة الدراسة واستلامها : ابتداء من يوم 30 مارس الى 16 أبريل 2018م .

المعالجة الاحصائية لبيانات الدراسة

لقد تمت الاستعانة ببرنامج الحزم الاحصائية المستخدم في الدراسات الاجتماعية SPSS لإجراء عمليات التحليل الخاصة ببيانات الدراسة, وقد تمت المعالجة من خلال الجداول التكرارية لرصد الفئات ونسبها.

جدول رقم ١

قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	٢٢٠	%٩٥,٤٥
لا	١٠	%٤,٥٥
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

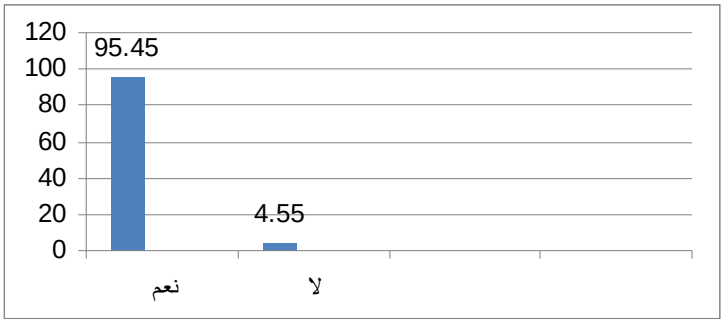

- **قراءة وتحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني المدى الكبير لمقروئية صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية من قبل أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن غالبيتهم يقرؤونها بنسبة تقدر بـ(46.95%) وهذا مؤشر يبرز المكانة الممتازة التي تحظى بها الصحيفة في أوساط طلاب قسم الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد ويبين أيضا تفضيلهم بشكل كبير قراءتها الكترونيا من خلال شبكة الانترنت.

جدول رقم (٢)

الانتظام في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	١٠٨	%٤٩,٠٩
غالبا	٤٧	%٢١,٣٦
أحيانا	٤٠	%١٨,١٩
نادراً	١٥	%٠٦,٨١
لا أقرأها	١٠	%٠٤,٥٥
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

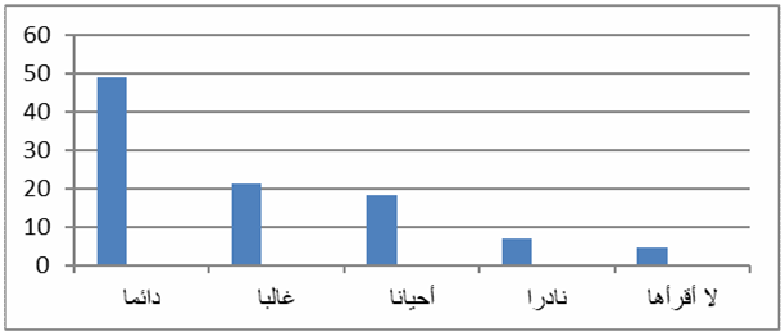

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يبرز الجدول والرسم البياني مدى انتظام القراءة لصحيفة (آفاق) في نسختها الالكترونية لدى أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن ما نسبته09.49% يقرؤون الصحيفة بشكل دائم, مما يبين تعرضهم المستمر لمضامين هذه الصحيفة وانتظامهم في قراءتها.

جدول رقم(٣)

الأماكن المفضلة لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
في الجامعة	١٨٢	%٨٢,٧٢
في المنزل	٠٦	%٠٢,٧٢
في أماكن أخرى	٣٢	%١٤,٥٦
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

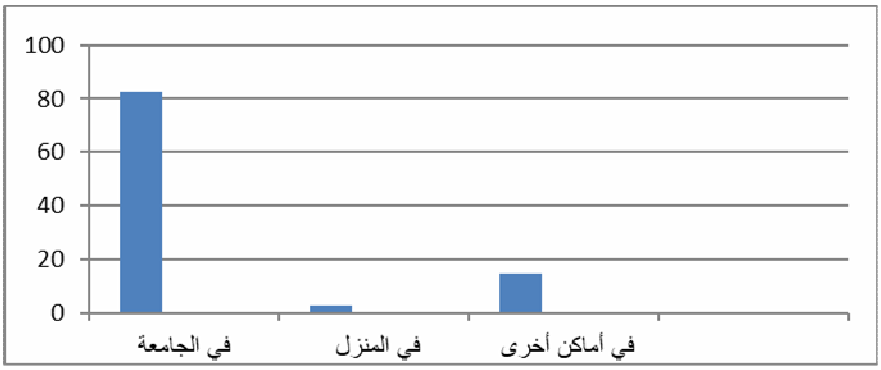

- **قراءة وتحليل الجدول والرسم البياني:**

يُظهر الجدول والرسم البياني الأماكن المفضلة لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية من قبل أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن النسبة الغالبة منهم تقرأ الصحيفة في الجامعة بنسبة(72.82 ٪) ، وهذا شيء طبيعي باعتبار أن الصحيفة مقرها بالجامعة ، في حين يقرأها في أماكن أخرى عدد لابأس به من المبحوثين بنسبة(56.14٪) وقد يكون في المطعم ,أو في السيارة ، أو في غيرها من الأماكن... و أما من يقرأها في البيت فبلغت نسبتهم بـ(72.02 ٪) ، وكل هذا يبين أن الجامعة تعتبر المكان الأكثر تفضيلا لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لدى الغالبية العظمى من المبحوثين.

جدول رقم(٤)

الزمن المستغرق في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
من دقيقة الى ١٥ دقيقة	١٦١	%٧٣,١٩
من ١٥ دقيقة الى ٣٠ دقيقة	٤٨	%٢١,٨١
٣٠ دقيقة فأكثر	١١	%٥,٠٠
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

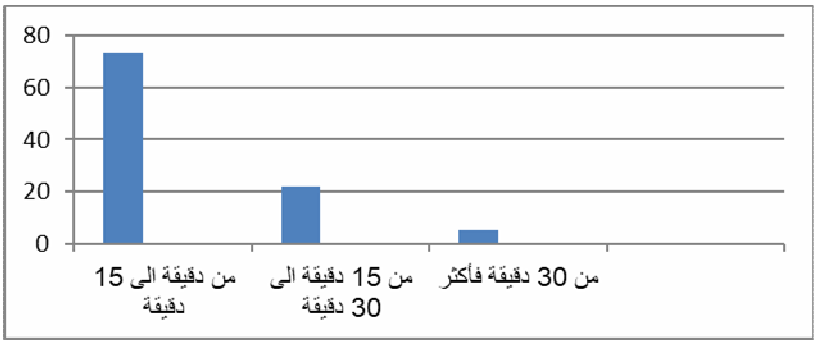

- **قراءة وتحليل الجدول والرسم البياني:**

يوضح الجدول والرسم البياني المدة الزمنية لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية من قبل أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن ما نسبته **٧٣,١٩٪** يقرأون الصحيفة من دقيقة الى ١٥ دقيقة ، وهي نسبة معتبرة للمدة الزمنية التي يتعرض لها الطلاب لمضامين الصحيفة ، خاصة في العصر الحالي الذي يتميز بالسرعة وهيمنة الإعلام الجديد وتطبيقاته.

جدول رقم(٥)

أوقات قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
صباحاً	١٠٩	%٤٩,٥٤
ظهراً	٨١	%٣٦,٨٢
عصراً	٢١	%٩,٥٥
مساءاً	٠٩	%٠٤,٠٩
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

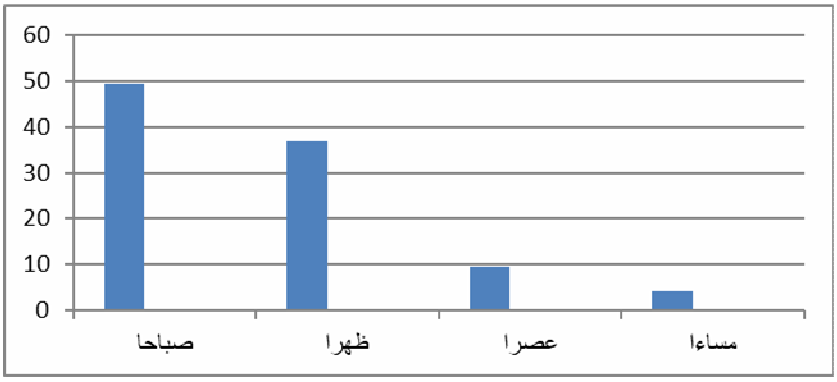

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يُظهر الجدول والرسم البياني الفترة التي يقرأ فيها أفراد العينة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية ، حيث نلاحظ أن ما نسبته ٤٩,٥٤ ٪ يطالعون الصحيفة صباحا ، أما فترة الظهيرة فنجد ما نسبته ٣٦,٨٢ ٪، أما في فترتي العصر والمساء فنجد النسبة تتراجع بحيث تقدر بـ٠٤,٠٩ ٪ مساءا و٩,٥٥ ٪ عصرا . وهذا يبين أن نسبة الإقبال على الصحيفة تكون في الفترة الأولى من اليوم الأول من صدورها بالرغم من أنها أسبوعية ، وربما هذا يمثل سببا لتوجه قد يطرح في المستقبل لتحويل الصحيفة من أسبوعية الى نصف أسبوعية أو ثلاث أعداد في الأسبوع كما هو معتمد في بعض الصحف الأمريكية .

جدول رقم(٦)

أنماط قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب افراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
منفرداً	١١٢	%٥٠,٩١
مع الزملاء	٦٩	%٣١,٣٦
مع الأصدقاء	٣٩	%١٧,٧٣
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

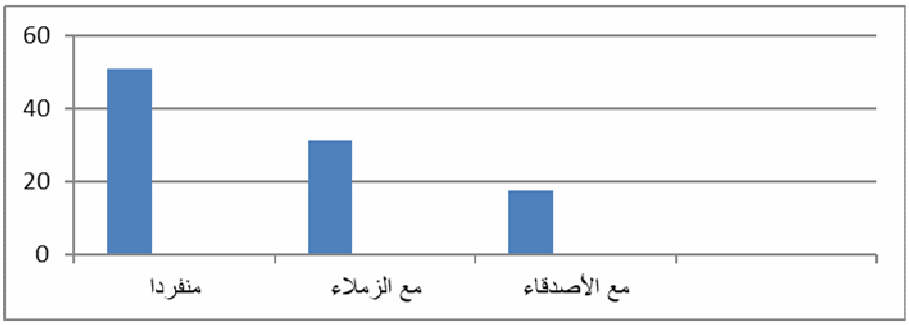

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني أنماط قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية من قبل أفراد العينة، حيث نرى أن الفردانية تطغى في قراءة الصحيفة بنسبة ٥٠,٩١ ٪ ، أما مع الزملاء فنجد ما نسبته ٣١,٣٦ ٪ ،. وهذا يعكس طغيان الانفرادية في المقروئية للصحيفة والتي تتناسب مع الطبيعة الالكترونية للصحيفة.

جدول رقم(٧)

الوسائل المستخدمة لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
الكومبيوتر	٠٤	%١,٨١
الجوال	٢١٦	%٩٨,١٩
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

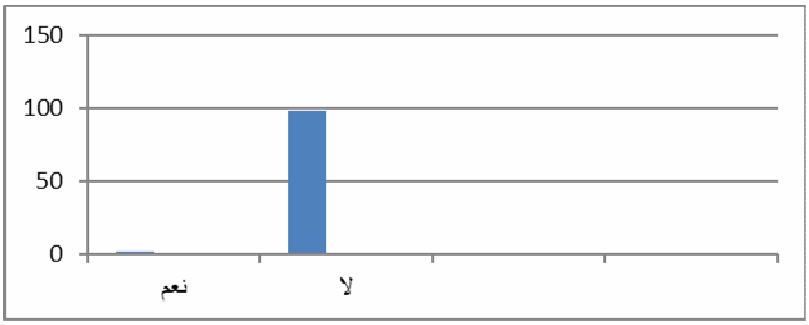

- **قراءة وتحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني استخدام أفراد العينة لوسائل تقنية لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية ، حيث نلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقرؤون الصحيفة من خلال الجوال بنسبة تقدر بـ٩٨,١٩٪ وقد يعود هذا لسهولة استخدام الجوال في القراءة ، و١,٨١٪ فقط تقرأها من خلال الكومبيوتر.

جدول رقم(٨)

الصعوبة في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	٠٢	%٠,٩١
لا	٢١٨	%٩٩,٠٩
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

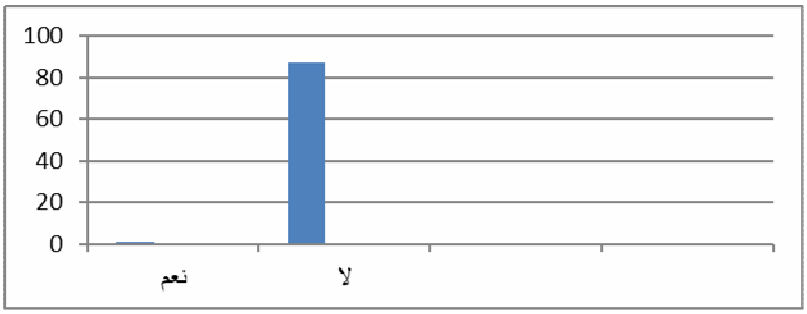

- **قراءة وتحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة تبلغ ٨٦,٨٩٪ **لا يجدون صعوبة في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية** وهذا مؤشر إيجابي على الإتاحة المستمرة للصحيفة في موقعها الالكتروني.

جدول رقم(٩)

أيام قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
الأحد	١٠٦	٤٨,١٩٪
الاثنين	٦٠	٢٧,٢٧%
الثلاثاء	٤١	١٨,٦٣ %
الأربعاء	١٠	٠٤,٥٤%
الخميس	٠٠	٠٠,٠٠%
عطلة نهاية الأسبوع	٠٣	٠١,٣٧%
إجمالي	٢٢٠	١٠٠%

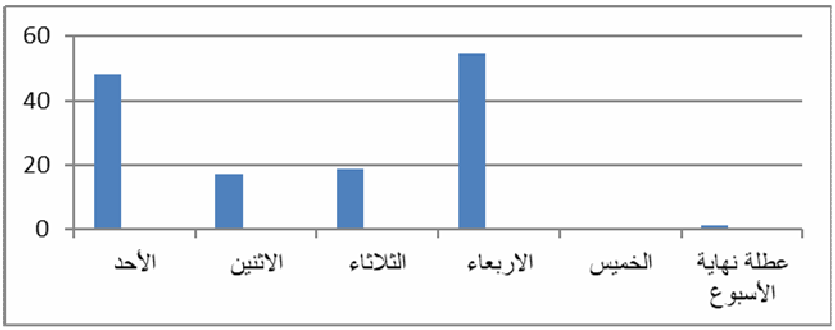

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني الأيام التي يقرأ فيها أفراد العينة صحيفة آفاق في نسختها

الالكترونية ، حيث نلاحظ أن الغالبية العظمى منهم تقرأ الصحيفة يوم الأحد بنسبة تقدر ب٤٨,١٩٪ وبأقل درجة يوم الاثنين بنبة ٢٧,٢٧٪ وتقل تدريجيا حتى يوم الخميس ، وفي عطلة نهاية الأسبوع ، وتعكس هذه النتائج إقبال القراء بشكل كبير في بداية الأسبوع على اعتبار أن الصحيفة تصدر يوم الأحد صباحا ، ويقل الإقبال عليها في بقية الأيام وهذا شيء منطقي باعتبار أن الصحيفة أسبوعية .

جدول رقم(١٠)

الموضوعات الجذابة للقراءة في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الموضوعات	الإجابة	التكرار	النسبة
موضوعات الطلاب	لا	٠٠	%٠٠
	نعم	٢٢٠	%١٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
موضوعات أعضاء هيئة التدريس	لا	٧٩	%٣٥,٩١
	نعم	١٤١	%٦٤,٠٩
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
موضوعات إدارة الجامعة	لا	١٦٩	%٧٦,٨١
	نعم	٥١	%٢٣,١٩
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
موضوعات خارج الجامعة	لا	١٤	%٠٦,٣٦
	نعم	٢٠٦	%٩٣,٦٤
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

- **قراءة وتحليل الجدول:**

يُبرز الجدول الموضح أعلاه الموضوعات التي تحظى بالقراءة لدى المبحوثين بحيث نلاحظ ما يلي :

- موضوعات الطلاب : نجد أن موضوعات الطلاب تثير اهتام كل أفراد العينة.
- موضوعات أعضاء هيئة التدريس : نلاحظ أن **٦٤,٠٩٪** من عينة البحث تجذبهم موضوعات الأساتذة .
- موضوعات إدارة الجامعة : نجدها **لا** تثير اهتام أفراد العينة بحيث وصلت نسبتها **٧٦,٨١٪**
- موضوعات خارج الجامعة : نلاحظ أن المبحوثين ينجذبون بشكل مكثف للموضوعات التي تتناول قضايا خارج الجامعة بحيث وصلت نسبتهم الى**٩٣,٦٤٪** .

جدول رقم (١١)

مناقشة موضوعات صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	١٩	%٨,٦٤
غالبا	١٠١	%٤٥,٩١
أحيانا	٤٥	%٢٠,٤٥
نادراً	٣١	%١٤,٠٩
لا تتناقش حول موضوعات آفاق	٢٤	%١٠,٩٠
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

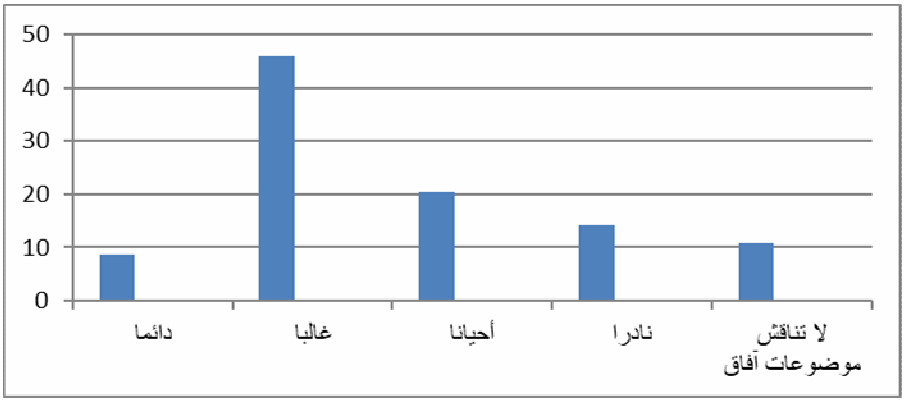

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يُبرز الجدول والرسم البياني مناقشة المبحوثين للمواضيع التي يتم نشرها في صفحات آفاق في نسختها الالكترونية مع الزملاء أو الأصدقاء ، حيث نلاحظ ٢٠,٤٥٪ يصرحون أنهم أحيانا يناقشون المواضيع المنشورة , و١٤,٠٩٪ نادرا يناقشونها و١٠,٩٠٪ لا تناقش المواضيع المنشورة في حين نجد نسبة معتبرة تتجاوز ٤٠٪ تناقش دائما المواضيع المنشورة في الصحيفة.

جدول رقم(١٢)

انعكاس صحيفة آفاق في نسختها الإلكترونية للقضايا وهموم المجتمع الجامعي حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	١١٢	%٥٠,٩٠
غالبا	٦٠	%٢٧,٢٨
أحيانا	٢٠	%٠٩,١٠
نادراً	١٣	%٠٥,٩٠
لا تعكس	١٥	%٠٦,٨٢
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

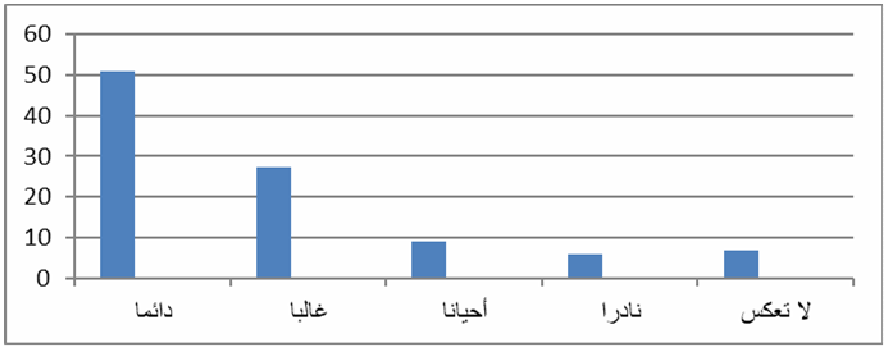

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني :**

يُبين الجدول والرسم البياني المدى الكبير لانعكاس مواضيع صحيفة آفاق الالكترونية لاهتمامات وقضايا المجتمع الجامعي ، بحيث نجد أن أكثر من نصف المبحوثين يتفقون على أن مضامين صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية تعكس قضايا وهموم المجتمع الجامعي بحيث بلغت نسبتهم ٥٠,٩٠٪.

جدول رقم(١٣)

القضايا التي تستحوذ على اهتمام القراء في صحيفة آفاق الالكترونية حسب أفراد العينة

القضايا	الإجابة	التكرار	النسبة
القبول /التسجيل /التحويل	لا	٠٠	%٠٠
	نعم	٢٢٠	%١٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
الامتحانات	لا	٠٠	%٠٠
	نعم	٢٢٠	%١٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
المكافآت	لا	٠٠	%٠٠
	نعم	٢٢٠	%١٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
مواقف السيارات	لا	٨٩	%٤٠,٤٥
	نعم	١٣١	%٥٩,٥٥
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
المطاعم والبوفيهات	لا	١٢١	%٥٥,٠٠
	نعم	٩٩	%٤٥,٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
الأنشطة الثقافية	لا	١٣٢	%٦٠,٠٠
	نعم	٨٨	%٤٠,٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
الأنشطة الرياضية	لا	٤٨	%٢١,٨٨
	نعم	١٧٢	%٧٨,١٢
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
الأنشطة الاجتماعية	لا	٩١	%٤١,٣٧
	نعم	١٢٩	%٥٨,٦٣
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
المؤتمرات والندوات	لا	١١٣	%٥١,٣٦
	نعم	١٠٧	%٤٨,٦٤
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
العلاقة بين الأساتذة والطلاب	لا	١٠٢	%٤٦,٣٧
	نعم	١١٨	%٥٣,٦٣
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
العلاقة بين الطلاب والإدارة)أقسام /كليات / وإدارة الجامعة(	لا	١٠١	%٤٥,٩١
	نعم	١١٩	%٥٤,٠٩
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠
مظاهر بعض الطلاب الغريبة	لا	٩٩	%٤٥,٠٠
	نعم	١٢١	%٥٥,٠٠
	إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

- **قراءة و تحليل الجدول:**

يبين الجدول الموضح أعلاه القضايا التي تستحوذ على اهتمامات المبحوثين وهي على النحو التالي :

- القبول/ التسجيل/ التحويل : مواضيع تثير كل أفراد العينة
- الامتحانات : تستحوذ على اهتمام كل أفراد العينة
- المكافآت : كل أفراد العينة يهتمون بمواضيع المكافآت .
- مواقف السيارات : مواضيع مواقف السيارات تستقطب اهتمام القراء من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٥٩,٥٥٪.
- المطاعم والبوفيهات : مواضيع المطاعم والبوفيهات تثير اهتمام أفراد العينة بنسبة اجمالية ٥٥,٠٠٪.
- الأنشطة الرياضية : الغالبية من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٧٨,١٢٪ يهتمون بمواضيع الأنشطة الرياضية.
- الأنشطة الاجتماعية : نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ ٥٨,٦٣٪ يهتمون بمواضيع الأنشطة الاجتماعية.
- المؤتمرات والندوات : تثير مواضيع المؤتمرات والندوات نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ٤٨,٦٤٪ .
- العلاقة بين الاستاذ والطلاب : مواضيع التي تتناول العلاقة بين الطلاب والأساتذة تثير اهتمام نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ٥٣,٦٣٪.
- العلاقة بين الطلاب والإدارة (أقسام/ كليات / وإدارة الجامعة) : تحظى المواضيع المرتبطة بعلاقة الطلاب مع الإدارة باهتمام أفراد العينة بنسبة تقدر بـ ٥٤,٠٩ ٪ .
- المظاهر الغريبة لبعض الطلاب: تستقطب مواضيع المظاهر والسلوكيات الغريبة لبعض الطلاب اهتمام القراء من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٥٥,٠٠٪ .

جدول رقم(١٤)

هامش الحرية في صحيفة آفاق في نسختها الإلكترونية حسب أفراد العينة

الإجابة	التكرار	النسبة
حرية كبيرة	١٨٦	%٨٤,٥٤
حرية متوسطة	٣٤	%١٥,٤٦
حرية محدودة	٠٠	٪٠٠
حرية غير متوفرة	٠٠	٪٠٠
إجمالي	٢٢٠	%١٠٠

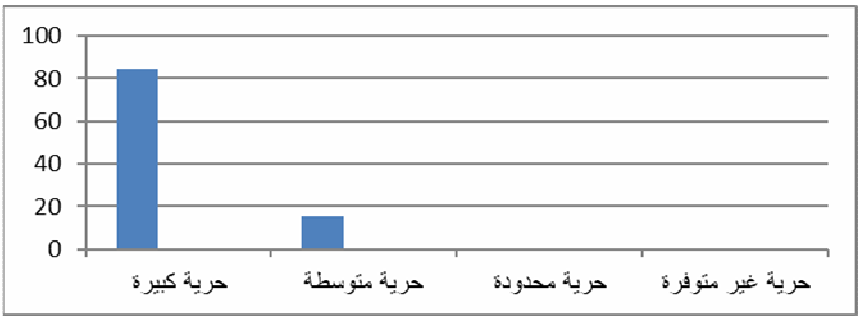

- **قراءة و تحليل الجدول والرسم البياني:**

يبين الجدول والرسم البياني هامش الحرية المتوفر في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لمناقشة الموضوعات المرتبطة بالجامعة، حيث يعتقد المبحوثون بوجود هامش حرية كبير بنسبة٨٤,٥٤٪ في حين يعتقد البعض أن هامش الحرية متوسط بنسبة ١٥,٤٦٪.

جدول رقم(١٥)

اقتراحات لتطوير صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية حسب أفراد العينة

الاقتراحات	الاجابة	التكرار	النسبة
زيادة عدد أقسام وأركان الصحيفة	لا	١٣٨	٦٢,٧٢%
	نعم	٨٢	٣٧,٢٨%
	إجمالي	٢٢٠	١٠٠%
تخفيض عدد أقسام وأركان الصحيفة	لا	٢٠١	٩١,٣٦%
	نعم	١٩	٠٨,٦٤%
	إجمالي	٢٢٠	١٠٠%
الإبقاء على الوضع الحالي	لا	٠٥	٠٢,٢٨%
	نعم	٢١٥	٩٧,٧٢%
	إجمالي	٢٢٠	١٠٠%
ملاحق إضافية	لا	٨٨	٤٠,٠٠%
	نعم	١٣٢	٦٠,٠٠%
	إجمالي	٢٢٠	١٠٠%
إضافة اللغة الإنجليزية	لا	٩٤	٤٢,٧٣%
	نعم	١٢٦	٥٧,٢٧%
	إجمالي	٢٢٠	١٠٠%

- **قراءة و تحليل الجدول:**

١. زيادة أقسام وأركان في الصحيفة : لا يرى أغلبية المبحوثون أن تطوير آفاق الالكترونية يكون من خلال زيادة أقسام وأركان في الصحيفة بنسبة **٦٢,٧٢** ٪ في حين نجد ٣٧,٢٨٪ يرون تطويرها يتم عبر زيادة أركان وأقسام أخرى .

٢. تخفيض أقسام وأركان في الصحيفة: لا يرى أغلبية المبحوثين أن تطوير آفاق يكون في تخفيض أقسام وأركان في الصحيفة بنسبة **٩١,٣٦٪** ، في حين نجد ٠٨,٦٤٪ يرون تطويرها يتم عبر تخفيض أركان وأقسام أخرى .

٣. الإبقاء على الوضع الحالي : يرى أغلبية المتابعين للصحيفة من المبحوثين بإبقاء الصحيفة الالكترونية على الوضع الحالي بنسبة **٩٧,٧٢** ٪، في حين نجد٠٢,٢٨٪ يتفقون على ضرورة إحداث تغيرات عليها.

٤. ملاحق إضافية : يرى أغلبية القراء من أفراد العينة بضرورة إضافة ملاحق اضافية للصحيفة بنسبة٦٠,٠٠٪ في حين نجد ٤٠,٠٠٪ يصرحون بعدم جدوى إضافة ملاحق للصحيفة .

٥. إضافة اللغة الإنجليزية في الصحيفة : يرى أغلبية أفراد العينة بضرورة إضافة اللغة الانجليزية في الصحيفة بنسبة٥٧,٢٧٪ ، في حين نجد ٤٢,٧٣٪ يتفقون على عدم جدوى إضافة اللغة الانجليزية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أ- نتائج الدراسة

- **مقروئية صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية**

1- تشير الدراسة الى المدى الكبير لمقروئية صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية من قبل أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن غالبيتهم يقرؤونها بنسبة تقدر بـ(46.95%) وهذا مؤشر يبرز المكانة الممتازة التي تحظى بها الصحيفة في أوساط طلاب قسم الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد ويبين أيضا تفضيلهم بشكل كبير قراءتها الكترونيا من خلال شبكة الانترنت.

2- أن هناك انتظام القراءة لصحيفة (آفاق) في نسختها الالكترونية لدى أفراد العينة ، حيث نلاحظ أن ما نسبته09.49% يقرؤون الصحيفة بشكل دائم, مما يبين تعرضهم المستمر لمضامين هذه الصحيفة وانتظامهم في قراءتها نظرا لاهتمام الجمهور بها وتوسع انتشارها لديهم.

٣- هناك استخدام معين لوسائل تقنية من قبل أفراد العينة لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية ، حيث نلاحظ أن الغالبية العظمى من المبحوثين يقرؤون الصحيفة من خلال الجوال بنسبة تقدر بـ٩٨,١٩٪ وقد يعود هذا لسهولة استخدام الجوال في القراءة ، و١,٨١٪ فقط تقرأها من خلال الكومبيوتر.

وللإجابة عن تساؤل الدراسة حول مدى مقروئية صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لدى طلاب قسم الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد فيمكن أن نقول من خلال نتائج الدراسة أنَّ الصحيفة تتمتع بمكانة هامة في أوساطهم ويفضلون بصفة كبيرة قراءتها الكترونيا وباستخدام الجوال الذي يسهل عملية القراءة مما جعل من الإنترنت آلية أساسية للانتشار في أوساط الطلاب باعتبارها قد أصبحت الأكثر استخداما في عصر المعلوماتية والإعلام الجديد وأن الكثير من الصحف الجامعية في الدول المتقدمة أصبحت تعتمد على هذه الآلية في إصدار الصحيفة.

ويرتبط هذا الاهتمام الكبير من قبل طلاب قسم الاعلام والاتصال بجامعة الملك خالد بهذه الصحيفة الالكترونية باعتبارها تمثل رافدا اعلاميا واتصاليا للجامعة يثير انتباههم المستمر نظرا لطبيعة تخصصهم وأيضا أن هذه الصحيفة تعتبر بالنسبة اليهم المصدر الالكتروني الأساسي وربما الوحيد لمعرفة الأخبار الأنشطة والقضايا المرتبطة بجامعة الملك خالد وبالشأن الجامعي في المملكة العربية السعودية, و أن الصحيفة استطاعت أن تشبع حاجاتهم ورغباتهم من خلال المواد الإعلامية التي تنشرها .

- **عادات قراءة صحيفة آفاق**

1- **<u>الأماكن المفضلة لقراءة صحيفة آفاق</u>**

تظهر البيانات المسجلة من خلال الدراسة أن الجامعة هي المكان الأكثر تفضيلا لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لدى أفراد العينة بنسبة تقدر(72.82%، وهي نسبة طبيعية على اعتبار أن الجامعة هي المكان المناسب للقراءة خاصة في أوقات الاستراحة بين المحاضرات , وكذلك أن الصحيفة جامعية بالأساس ومقرها في الجامعة.

كما نجد أن هناك نسبة من المبحوثين تقدر بـ(**55.14%**) يفضلون قراءة الصحيفة في أماكن أخرى غير الجامعة مثل المطعم أو في السيارة ، أو غير ذلك ... , كما نلاحظ أيضا ما نسبته (**72.02**٪)من فراد العينة يفضلون قراءة الصحيفة في البيت نظرا للهدوء الذي تتميز به البيئة المنزلية والذي يساعد ويشجع أكثر على القراءة بحيث يكون المبحوث مرتاح وله وقت فراغ ملائم يقضيه في قراءة الصحيفة .

وبالتالي يمكن أن نجيب على التساؤل الذي طرحته الدراسة حول العادات القرائية لطلاب قسم الاعلام والاتصال لصحيفة آفاق الجامعية لنقول أن قراءتها داخل الجامعة وفي البيت يعتبران هما المكانان المفضلان لقراءة الصحيفة نظرا لملاءتهما لفعل القراءة لدى الطلاب وهذا من شأنه أن يجعل الصحيفة تثير اهتمام الجماهير خارج أسوار الجامعة تدعيما لانتشارها الواسع ولإرساء علاقة وطيدة بين الجامعة ومختلف الشرائح الاجتماعية في مدينة أبها مقر الجامعة وفي مختلف أرجاء المملكة العربية السعودية .

2- المدة الزمنية المستغرقة في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

نلاحظ من خلال النتائج المحصلة أن المدة الزمنية المستغرقة في قراءة صحيفة آفاق تراوحت من دقيقة الى 15 دقيقة لدى أغلبية المبحوثين بنسبة **19.73%**و هي مدة قصيرة ويُعزى السبب في ذلك إلى أنه في إطار الانفجار المعلوماتي وهيمنة وسائل الاتصال المتعددة وخاصة الاعلام المرئي و المسموع و خاصة الاعلام الجديد بتطبيقاته المختلفة وتدفق المعلومات بشكل مستمر فالقارئ أصبح يعيش ما يسمى بعصر القارئ المتعجّل، يريد أن يحصل على الكثير من المعلومات في أقل وقت ممكن باقل جهد و باقل تكلفة , ولكن بالرغم من ذلك نجد هناك عدد لابأس به من أفراد العينة ما نسبته**81.21%**يستغرقون في قراءة الصحيفة مدة زمنية معتبرة تقدر من 15 دقيقة الى نصف ساعة .

وبالتالي فيمكن الإجابة على تساؤل الدراسة حول عادات قراءة صحيفة آفاق من قبل طلاب قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد, وخاصة فيما يتعلق بالزمن المستغرق في قراءة الصحيفة لنقول أن الوقت المستغرق في القراءة والتصفح لدى الأغلبية الساحقة من الطلاب يكون من دقيقة الى ١٥دقيقة ويعتبر هذا الزمن قليلا لتحقيق التأثير لديهم وهذا يدفع الصحيفة الى تبني خطة استراتيجية لتطوير محتوياتها لزيادة الزمن القرائي لصحيفة آفاق الالكترونية لدى الطلاب مثل إدراج بعض ألعاب التسلية والترفيه والتي من شأنها أن تطيل المدة في قراءتها والتعرض الى مضامينها مع العلم أن الطلاب ينجذبون في كثير من الأحيان الى التسلية والترفيه وهذا له علاقة بمرحلة الشباب التي تتميز بالحيوية والاندفاع خاصة في المرحلة الجامعية.

٣- الوقت المخصص لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تشير نتائج البحث المسجلة أن أغلبية أفراد العينة يفضلون قراءة صحيفة آفاق الالكترونية في الفترة الصباحية من اليوم باعتبار أن ما نسبته**54.49%**من العينة يطالعون الصحيفة صباحا ويعود هذا الى أن في الصباح يكون الإنسان خالي الذهن مما يشجع على القراءة, أما قراءتها في فترة الظهيرة فنجد ما نسبته**82.36%**من العينة ويعزى ذلك الى أن في هذه الفترة يكون للطلاب لديهم وقت استراحة يستغلونه في قراءة الصحيفة ولكن بالرغم من ذلك فإن النسبة القرائية في هذه الفترة جاءت أقل مقارنة بالفترة الصباحية ، وأما القراءة في فترتي العصر والمساء فنجد فيهما النسب تتراجع نسبيا لتصل الى **55.9%** في وقت العصر و **09.04**٪ في الفترة المسائية.

وبالتالي فيمكن أن نجيب على التساؤل المرتبط بعادات القراءة لصحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية من قبل طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد وخاصة حول الوقت المفضل لقراءتها لنقول أن الفترة الصباحية هي الأكثر تفضيلا للقراءة ثم تليها فترة الظهيرة .

فنتائج الدراسة تبين أن نسبة الإقبال على قراءة صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية تكون مرتفعة في الفترة الصباحية و تتراجع قليلا في فترة الظهيرة , ويكون فعل القراءة مكثفا بشكل كبير لدى الطلاب في الفترة الصباحية وفترة الظهيرة لليوم الأول من صدور الصحيفة بالرغم من أنها أسبوعية ، مما يدفع الصحيفة الى طرح إمكانية تحويلها من أسبوعية الى نصف

أسبوعية أو اصدار ثلاثة أعداد في الأسبوع مثلما هو معتمد في بعض الصحف الأمريكية بغية توسيع فترات القراءة لصحيفة آفاق عبر إصدارات جديدة متعددة في الأسبوع خاصة وأنها تتميز بطابعها الإخباري الذي يتطلب الحداثة في الأخبار والمعلومات.

4- أنماط قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تظهر نتائج البحث أن نمط القراءة الفردية يطغى على المشهد القرائي لصحيفة آفاق الالكترونية من قبل أفراد العينة بنسبة**91.50%**، أما القراءة مع الزملاء **36.31%**و مع الأصدقاء **73.17%**.

وبالتالي فيمكن الإجابة عن التساؤل المطروح من قبل الدراسة حول أنماط القراءة لصحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لدى طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد لنقول أن القراءة الفردية هي النمط الأكثر استخداما من قبل الأغلبية من الطلاب. ويعزى ذلك الى الاستخدام الأكثر للجوالات في قراءتها نظرا لسهولة اتاحتها لهم بشكل سريع وفي كل وقت وفي كل مكان وأيضا أن هذا النمط من القراءة يستجيب الى رغبات القارئ في اختيار المواضيع والوقت الذي يود استغراقه في القراءة وأنه كذلك يشكل التوجه الحديث في القراءة السليمة والصحيحة .

٥- الصعوبة في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تبين نتائج الدراسة الى أن الغالبية العظمى من المبحوثين بنسبة تبلغ ٨٦,٨٩٪ **لا يجدون صعوبة في قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية** وهذا مؤشر إيجابي على الإتاحة المستمرة للصحيفة في موقعها الالكتروني.

٦- الأيام المفضلة لقراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تبين نتائج الدراسة حول الأيام المفضلة لقراءة صحيفة آفاق من طرف المبحوثين أن يوم الأحد يعتبر اليوم المفضل لديهم باعتبار أن الغالبية الكبرى منهم تقرأها في هذا اليوم بنسبة وصلت الى **19.48**٪ ويعود هذا التفضيل الى أن يوم الأحد يعتبر يوم الصدور للصحيفة. والمبحوثون ينتظرون معرفة الأخبار الجديدة والأنشطة التي عرفتها الجامعة طيلة الأسبوع والتي من المنتظر حدوثها في الأيام المقبلة .

في يوم الاثنين نجد أن نسبة القراءة لدى افراد العينة بدأت تتراجع (8.10٪) ، ثم نرى أن قراءة الصحيفة تقل تدريجيا في الأيام الأخرى من الأسبوع.

وبالتالي فيمكن ان نجيب على التساؤل المطروح في الدراسة حول عادات القراءة وأنماطها لنقول أن الإقبال على قراءة صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية من قبل طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد يكون يوم الأحد ثم يتراجع تدريجيا مع الأيام الأخرى من الأسبوع. ويعزى كل هذا الى أن إقبال الطلاب بشكل مكثف في بداية الأسبوع لقراءة الصحيفة الى أنها تصدر يوم الأحد صباحا ، ويقل الإقبال عليها في بقية الأيام وهذا أمر طبيعي باعتبار أن الصحيفة أسبوعية ويطغى عليها الطابع الإخباري الذي يتميز بالحداثة والتجدد ، وللوصول الى قراءة للصحيفة طيلة

ايام الأسبوع يستوجب تنويع مضامينها بين الاخباري والتحليلي في مختلف المجلات التي تسترعي اهتمام الطلاب الفكرية و العلمية والترفيهية والرياضية والثقافية والفنية وخاصة المرتبطة بالإعلام والاتصال بحكم تخصصه في هذا المجال , أو إصدار نسخة أخرى جديدة منتصف الأسبوع .

٧- جاذبية موضوعات صحيفة للقراء

تظهر بيانات الدراسة حول جاذبية الموضوعات المنشورة في صحيفة آفاق الجامعية للقراء المبحوثين من قسم الإعلام والاتصال بجامعة الملك خالد أنها تحظى بجاذبية للقراءة لدى الغالبية منهم نظرا للطريقة التي تعالج بها هذه المواضيع والتي تتوافق مع احتياجاتهم الفكرية والتعليمية في مجال الإعلام والاتصال وتشبع رغباتهم الإعلامية والنفسية.

و قد جاءت نتائج هذه البيانات على النحو التالي :

- موضوعات الطلاب : نجد أن موضوعات الطلاب تثير اهتام كل أفراد العينة.
- موضوعات أعضاء هيئة التدريس : نلاحظ أن **09.64**٪ من عينة البحث تجذبهم موضوعات الأساتذة .
- موضوعات إدارة الجامعة : نجدها لا تثير اهتام أفراد العينة بحيث وصلت نسبتها **81.76**٪
- موضوعات خارج الجامعة : نلاحظ أن المبحوثين ينجذبون بشكل مكثف للموضوعات التي تتناول قضايا خارج الجامعة بحيث وصلت نسبتهم الى**64.93**٪ .

وبالتالي فيمكن الإجابة على التساؤل المطروح في الدراسة حول المواضيع التي تجذب طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد للقراءة لنقول أن الغالبية منهم تجذبهم المواضيع المنشورة في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية وهذا يعود الى الطريقة التي يتم بها معالجة هذه المواضيع والتي تتناسب مع توجهاتهم واحتياجاتهم في مجال تخصصاتهم المرتبطة بحقل الاعلام والاتصال وتستجيب أيضا الى أذواقهم وتشبع مختلف رغباتهم مما يدفع بالصحيفة الى احتضان الطلاب وخاصة المتخصصين في الصحافة المكتوبة والنشر الالكتروني وكذلك معرفة أذواق ورغبات احتياجاتهم ليتم معالجة مختلف المواضيع الصحفية وفقها مع تحسين و تطوير التناول الصحفي لها .

٨- مناقشة مواضيع صحيفة افاق في نسختها الالكترونية بين القراء

تظهر نتائج الدراسة أن المناقشة العرضية للمواضيع المنشورة في صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية كانت هي الطابع الغالب على أفراد العينة حيث نلاحظ ٢٠,٤٥٪ يصرحون أنهم أحيانا يناقشون المواضيع المنشورة , و١٤,٠٩٪ نادرا ما يناقشونها و١٠,٩٠٪ لا تناقش المواضيع المنشورة في حين نجد أن هناك نسبة معتبرة تتجاوز ٤٠٪ من أفراد العينة غالبا ما يناقشون المواضيع المنشورة في الصحيفة .

وبالتالي فيمكن الإجابة على التساؤل المطروح في الدراسة حول مناقشة المواضيع المنشورة في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية من قبل طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد

لنقول أن الغالبية العظمى منهم يناقشونها غالبا ويعود هذا الى ارتباطهم بمجال الإعلام وأن الصحيفة تستجيب لتوجهاتهم واحتياجاتهم الاعلامية من خلال المواضيع التي يتم تناولها في الصحيفة وتثير النقاش العلمي والتعليق مما يدفع بالصحيفة الى مواصلة طرح مواضيع يدور حولها الجدل والنقاش في صفحاتها تجعل القراء يتفاعلون معها بشكل دائم واستحداث بريد لهم يتم عرضه ومناقشته كل أسبوع ضمن ركن خاص في إحدى أركان الجريدة .

10- مدى انعكاس اهتمامات الشأن الجامعي في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تشير نتائج الدراسة الى اجماع أكثر من نصف العينة 90.50٪ أن المواضيع المنشورة في صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية تعكس اهتمامات وقضايا المجتمع الجامعي .

وبالتالي فيمكن الإجابة على التساؤل المطروح في الدراسة حول انعكاس المواضيع المنشورة في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لاهتمامات المجتمع الجامعي لنقول أن الأغلبية من طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد يتفقون على أن صحيفة آفاق استطاعت أن تعكس اهتمامات الشأن الجامعي وتتعرض لقضايا وهموم منسوبي جامعة الملك خالد مما يحث الصحيفة على الاهتمام أكثر بالشأن الجامعي في المملكة العربية السعودية بصفة شاملة وبشكل مكثف ولا تكتفي فقط بالأنشطة والفعاليات التي تقع في جامعة الملك خالد .

11- المواضيع التي تستحوذ على اهتمام المبحوثين في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية

تظهر نتائج الدراسة أن المواضيع التي تستحوذ على اهتمامات المبحوثين هي على النحو التالي :

- القبول/ التسجيل/ التحويل : مواضيع تثير كل أفراد العينة.
- الامتحانات : تستحوذ على اهتمام كل أفراد العينة.
- المكافآت : كل أفراد العينة يهتمون بمواضيع المكافآت .
- مواقف السيارات : مواضيع مواقف السيارات تستقطب اهتمام القراء من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٥٩,٥٥٪.
- المطاعم والبوفيهات: مواضيع المطاعم والبوفيهات تثير اهتمام أفراد العينة بنسبة اجمالية ٥٥,٠٠٪.
- الأنشطة الرياضية : الغالبية من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٧٨,١٢٪ يهتمون بمواضيع الأنشطة الرياضية.
- الأنشطة الاجتماعية: نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ ٥٨,٦٣٪ يهتمون بمواضيع الأنشطة الاجتماعية.
- المؤتمرات والندوات : تثير مواضيع المؤتمرات والندوات نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ٤٨,٦٤٪ .
- العلاقة بين الاستاذ والطلاب : مواضيع التي تتناول العلاقة بين الطلاب والأساتذة تثير اهتمام نسبة معتبرة من أفراد العينة تقدر بـ٥٣,٦٣٪.

- العلاقة بين الطلاب والإدارة (أقسام/ كليات / وإدارة الجامعة) : تحظى المواضيع المرتبطة بعلاقة الطلاب مع الإدارة باهتمام أفراد العينة بنسبة تقدر بـ ٥٤,٠٩ ٪ .
- المظاهر الغريبة لبعض الطلاب: تستقطب مواضيع المظاهر والسلوكيات الغريبة لبعض الطلاب اهتمام القراء من أفراد العينة بنسبة تقدر بـ٥٥,٠٠٪ .

وبالتالي فيمكن الإجابة عن التساؤل المطروح في الدراسة حول المواضيع المنشورة في صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية والتي تستحوذ على اهتمام طلاب قسم الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد لنقول أن مختلف المواضيع تثير اهتماما كبيرا لدى أغلبية الطلاب ويعود هذا الى الأسلوب الصحفي الناجح الذي تعالج به هذه المواضيع في الجريدة مما يدفع بها الى مواصلة العمل لإدراج مختلف الأساليب المتبعة في التحرير الصحفي الالكتروني والمتابعة الخبرية في تناول المواضيع والقضايا مما يزيد من تفاعل القراء مع مضامينها .

12- هامش الحرية في صحيفة آفاق

تبين نتائج الدراسة أن هامش الحرية متوفر بشكل واسع في صحيفة آفاق الالكترونية لمناقشة الموضوعات المرتبطة بالجامعة، حيث يعتقد المبحوثون بنسبة54.84٪بوجود هامش حرية كبير .

وبالتالي فيمكن الإجابة على السؤال المطروح في الدراسة حول هامش الحرية في صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية لنقول أن الغالبية العظمى من طلاب قسم الاعلام والاتصال لجامعة الملك خالد يجمعون على وجود هامش حرية واسع في معالجة المواضيع والقضايا المرتبطة بالشأن الجامعي في جامعة الملك خالد وفي مختلف الجامعات الأخرى بالمملكة العربية السعودية .

13- اقتراحات المبحوثين لتطوير صحيفة آفاق

تظهر نتائج الدراسة حول آراء المبحوثين في الاقتراحات التي من شأنها تطوير صحيفة آفاق الجامعية ما يلي:

١- زيادة أقسام وأركان في الصحيفة : لا يرى أغلبية المبحوثون أن تطوير آفاق الالكترونية يكون من خلال زيادة أقسام وأركان في الصحيفة بنسبة ٦٢,٧٢ ٪, في حين نجد ٣٧,٢٨٪ يرون تطويرها يتم عبر زيادة أركان وأقسام أخرى .

٢- تخفيض أقسام وأركان في الصحيفة: لا يرى أغلبية المبحوثين أن تطوير آفاق يكون في تخفيض أقسام وأركان في الصحيفة بنسبة ٩١,٣٦٪ ، في حين نجد ٠٨,٦٤٪ يرون تطويرها يتم عبر تخفيض أركان وأقسام أخرى .

٣- الإبقاء على الوضع الحالي : يرى أغلبية المتابعين للصحيفة من المبحوثين بإبقاء الصحيفة الالكترونية على الوضع الحالي بنسبة ٩٧,٧٢ ٪، في حين نجد٠٢,٢٨٪ يتفقون على ضرورة إحداث تغيرات عليها.

٤- ملاحق إضافية : يرى أغلبية القراء من أفراد العينة بضرورة إضافة ملاحق اضافية للصحيفة بنسبة٦٠,٠٠٪ في حين نجد ٤٠,٠٠٪ يصرحون بعدم جدوى إضافة ملاحق

للصحيفة .

٥- إضافة اللغة الإنجليزية في الصحيفة : يرى أغلبية أفراد العينة بضرورة إضافة اللغة الانجليزية في الصحيفة بنسبة٥٧,٢٧٪ ، في حين نجد ٤٢,٧٣٪ يتفقون على عدم جدوى إضافة اللغة الانجليزية.

وبالتالي يمكن الإجابة على التساؤل المطروح في الدراسة حول الاقتراحات المقدمة من قبل طلاب قسم الإعلام والاتصال لجامعة الملك خالد لتطوير صحيفة آفاق في نسختها الالكترونية لنقول أنها أجمعت على إدراج بعض التحسينات الضرورية في الجوانب التحريرية والإخراجية مع إضافة ملاحق تضم ملخصا للمواضيع المنشورة في الجريدة باللغة الإنجليزية حتى تستطيع أن تتميز أكثر في تلبية احتياجات القراء وتشبع رغباتهم الإعلامية والنفسية.

خاتمة

تعتبر صحيفة آفاق الجامعية في نسختها الالكترونية تجربة رائدة لجامعة الملك خالد كان لها مكانة هامة وتأثيرات جلية في نشر الوعي الثقافي في الوسط الجامعي من خلال مضامينها التي تستجيب الى احتياجات ورغبات القراء وخاصة طلاب قسم الإعلام والاتصال الذين كانت لهم عادات وأنماط متميزة في قراءتها بحيث يعتبرونها ميدانا تدريبيا لهم وخاصة الذين اختاروا تخصص الصحافة المكتوبة والنشر الالكتروني , مما يدفع بالصحيفة الى مواصلة جهودها في العمل والتطوير لتقديم إعلام الكتروني جامعي يستجيب لتطلعات طلاب الاعلام ومنسوبي جامعة الملك خالد ويخدم الشأن الجامعي والمجتمع السعودي برمته.

مراجع ومصادر الدراسة

١ـ المراجع باللغة العربية

- **الكتب:**

١- بدوي أ , ١٩٩٤, *معجم مصطلحات الإعلام* , القاهرة, جمهورية مصر العربية, دار الكتاب المصري .

٢- أبو زيد ف ,١٩٨٦, *الصحافة المتخصصة*, القاهرة, جمهورية مصر العربية , دار عالم الكتب.

٣- رشتي, ج ,١٩٧٥,*الأسس العلمية لنظريات الإعلام* ,القاهرة, جمهورية مصر العربية, دار الفكر العربي.

٣- مكي, ح ١٩٩٦, *دراسات إعلامية*، الكويت, الكويت , منشورات الكويت.

٤- مكاوي, ح , السيد ل , ١٩٩٦, *الاتصال الجماهيري*،القاهرة, جمهورية مصر العربية, الهيئة المصرية للكتاب.

٥- حمدي ح,٢٠٠١, *وظائف الاتصال الجماهيري، الوظيفة الإخبارية لوسائل الإعلام*، القاهرة, جمهورية مصر العربية, دار الفكر العربي .

٦- خضير شعبان,٢٠٠٣, معجم المصطلحات الإعلامية , بيروت, لبنان, دار اللسان العربي.

٧- سعيد بومعيزة,١٩٨٣, نظريات الاتصال ، عالم الاتصال سلسلة الدراسات الإعلامية، الجزائر, ديوان المطبوعات الجامعية.

٧- عليان, م, ٢٠٠٨, أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي, الطبعة الثانية ، عمان, الأردن, دار صفاء للنشر والتوزيع.

٨- الموسى,س,٢٠١٢, المدخل في الاتصال الجماهيري, عمان , الأردن, دار إثراء للنشر و التوزيع.

٩- أسامة,ع,٢٠٠٣, فنون الكتابة الصحفية والعمليات الإدراكية لدى القراء, الطبعة الأولى, القاهرة, جمهورية مصر العربية, ابتراك للنشر والتوزيع.

١٠- عبد الحميد,م,١٩٩٣, دراسة الجمهور في بحوث الإعلام , الطبعة الأولى , القاهرة, جمهورية مصر العربية, عالم الكتب.

١١- بوسعدة,ع,٢٠١٧, البث التلفزيوني الفضائي: آليات التاقي وتأثيرات المشاهدة, جدة, المملكة العربية السعودية, دار خوارزمي العلمية.

١٢- عبد الحميد,م,٢٠٠٤, نظريات الإعلام واتجاهات التأثير, القاهرة, جمهورية مصر العربية, دار عالم الكتاب.

١٣- دي طرازي,ف,١٩٨٣, تاريخ الصحافة العربية , بيروت, لبنان, المطبعة الأدبية.

■ **المجلات والدوريات**

١- بوسعدة,ع,٢٠١٢, الفضائيات الغربية والثقافة العربية من الاغتراب الى الهروبية الافتراضية, الجزائر, *مجلة الحكمة*, العدد الحادي عشر, ص ٤٥.

٢- كلاديس, س,٢٠١١, وعي المعلومات في المجال الأكاديمي, دراسة حالة الجامعة اللبنانية , *مجلة الاتصال و التنمية*, العدد الثاني, لبنان, دار النهضة العربية, ص ٦٢.

٣- عبد الحميد, م,١٩٨٩, قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة: دراسة تطبيقية في الاستخدام والاشباع, القاهرة, مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد (١٧)، العدد (٤) , ص٧٣.

٤- علم الدين، م,١٩٩٣, قراء جريدة المدينة السعودية: دراسة ميدانية, جامعة القاهرة , *مجلة بحوث الاتصال*, كلية الإعلام ، العدد (١١), ص ٥٦.

٥- عبد الحميد,م,١٩٨٩, قراءة الصحف ودوافعها بين طلاب الجامعة: دراسة تطبيقية في الاستخدام والاشباع, القاهرة, جمهورية مصر العربية, *مجلة العلوم الاجتماعية*، المجلد (١٧)، العدد (٤),ص ٦٦ .

■ **الدراسات و الرسائل العلمية**

١- بيت المال ,ح , الطياش, ف,٢٠٠٣, قرائية الصحف السعودية اليومية", ندوة الاعلام السعودي :سمات الواقع واتجاهات المستقبل, الرياض, المملكة العربية السعودية.

٢- بوسعدة,ع,٢٠٠٠, اتجاهات الجمهور الجزائري نحو قراءة الصحف المستقلة : دراسة حالة جريدتي " الخبر" و " ليبرتي" , جامعة الجزائر , الجزائر .

٢.المراجع باللغة الاجنبية

■ **الكتب**

1- Francis ,B,1990, *Média et Sociétés, Paris*, édition Montchrestien.

2- Babin,P,1991, *Langage et culture des médias, Paris*, édition universitaire.

■ المجلات و الدوريات

1- Schlagheck, C,1998, Newspaper Reading Choices by College Students, New-York, USA, *Newspaper Research Journal*. Vol. (19), No. (2) , page 98 .

2- Dammartin ,S, Maillard,C,2000, Le lectorat de la presse d 'informations générales, Paris, France, *INSEE Première*, N° 753, Paris, page 102.

Readability of electronic newspapers for students in Saudi universities University Afaq Newspaper as a model

An Analytical Descriptive Study on a Sample of Media and Communication Students at King Khalid University

Abstract

This study seeks to address the readability of electronic newspapers among Saudi students by researching the readability of Aafaq University newspaper in its electronic version among students of the Media and Communication Department of King Khalid University in the Kingdom of Saudi Arabia to show their habits and reading patterns of the newspaper, highlighting the size of this readability for them and highlighting the features and characteristics of the readers of the press The electronic university, which was able to take an important place in the specialized Saudi media, due to its effective role in training media students in Saudi universities and the development of civilizational and cultural awareness in the Saudi university society.

At the end of the study, the study reached many results that gathered on the importance of the Aafaq electronic newspaper and its prominent role in dealing with issues and affairs of King Khalid University, which made students of the Department of Media and Communication consider it an enlightening center for them and for the local and national community and has wide readability for them and shows the extent of their great exposure to its contents through their customs And their patterns of reading it, which drives it to improve its legibility further through the continuous development of its performance to maintain its position with students and to be a bright media center at the university.

Key words

Readability, Electronic Newspaper, Students, University, Saudi Arabia, Media